

والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم»^(١).
ويقول (ﷺ): «إن الله تعالى ينزل على أهل هذا المسجد،
مسجد مكة، في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة: ستين
للطائفين، وأربعين للمصلين، وعشرين للناظرين»^(٢).
وفى ذلك يقول المصطفى (ﷺ): «لأنزال هذه الأمة بخير ما
عظموها هذه الحرمة حق تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا»^(٣).

(٧) حرمة مكة المكرمة منذ خلق السماوات والأرض: وفى
ذلك يروى عن رسول الله (ﷺ) قوله: «إن مكة حرمها الله، ولم
يحرمها النَّاسُ»^(٤).

وقال رسول الله (ﷺ) يوم فتح مكة المكرمة: «إن هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض، لا يعضد شوكه، ولا ينفر
صيده، ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها»^(٥).

وقال (ﷺ): «إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض، فهي
حرام بحرام الله إلى يوم القيامة»^(٦).

وقال (ﷺ) فيما خطب به الناس يوم الفتح: «إن مكة حرمها
الله يوم خلق السماوات والأرض، لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد بها شجراً، فإن أحد ترخص فى

(١) رواه ابن ماجه فى سننه.

(٢) رواه الطبرانى فى المعجم الكبير.

(٣) أخرجه أحمد، وابن ماجه.

(٤) صحيح البخارى ٧٢٢/١.

(٥) رواه البخارى فى صحيحه وأحمد فى مسنده.

(٦) مصنف عبد الرزاق ١٤٠/٥.